مراحل نمو الطفل من عمر 0 إلى 6 أشهر
مقالة

هل طفلي يفهمني؟

مايو 31, 2022

نحن نمضي وقتًا طويلًا في التحدّث إلى الأطفال الحديثي الولادة، فنروي لهم القصص أو نعبّر عن اندهاشنا وذهولنا تجاه كافّة أفعالهم وتصرّفاتهم.

نحن نمضي وقتًا طويلًا في التحدّث إلى الأطفال الحديثي الولادة، فنروي لهم القصص أو نعبّر عن اندهاشنا وذهولنا تجاه كافّة أفعالهم وتصرّفاتهم. وقد أظهرت الأبحاث أنّه من المهم البدء بالتحدث مع طفلك في أقرب وقت ممكن، إذ بيّنت مؤخرًا أبحاث جديدة ومثيرة للاهتمام أن طفلك يفهم في الواقع عندما تسألينه إذا كان يريد تغيير حفاضه أو اذا كان جائعًا.

وجدت الدراسة الجديدة أنّه ابتداءً من الشهر السادس يمكن أن يفهم الأطفال الكلمات الأساسية، بالإضافة إلى كلمتي ماما وبابا. ظنّ الباحثون في السابق أنه بإمكان الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و9 أشهر التفاعل مع الأصوات من دون فهم معنى الكلمات. ولأن الأطفال لا يبدأون بالتكلّم أو القيام بالإشارات التي لها معنى قبل بلوغهم الشهر العاشر أو الحادي عشر، فظنّ علماء النفس أنهم لا يفهمون معنى الكلمات سوى عند بلوغهم عامهم الأوّل تقريبًا.

ارتكزت الدراسة على عرض صور لمأكولات وأجزاء من الجسم، على سبيل المثال، صورة موزة وصورة قدم، على أطفال بين سنّ 6 إلى 9 أشهر، ثم طُرحت عليهم أسئلة بسيطة مثل "أين الموزة؟". وفي المرحلة الثانية، تمّ عرض صور معقدة على الأطفال، مثل برتقالة موضوعة على الطاولة، وطُلب منهم العثور على عنصر مُحدّد في الصورة.

في كلتا الحالتين، وجّه الأطفال أنظارهم نحو العنصر الصحيح، مما يدلّ على أنهم فهموا الكلمة المرتبطة به. قد لا يكون طفلك قادرًا على الرد على أسئلته، لكنّه يفهم ما تقولينه، وهذا يجب أن يشجّعك على مواصلة التحدث معه كلما استطعت.

مرجع:

http://www.livescience.com/18469-infants-understand-words.html